

وروى الأعمش وشعبة عن عبد الله بن عمر ، حديثا مثل هذا
فى المعنى وان كان يختلف فى النص بعض الاختلاف .

وروى عن أبى هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول (لا يجتمع غبار فى سبيل الله ودخان جهنم فى جوف
عبد أبدا ، ولا يجتمع الشح والايامن فى قلب عبد أبدا) .
وروى عن أبى الهياج الأسدى قال كنت أطوف بالبيت فرأيت
رجلا يقول (اللهم قنى شح نفسى) لا يزيد فقلت له : فقال انى
اذا وقيت شح نفسى لم أسرق ولم أزن ولم أفعل . واذا الرجل
عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه . وعن أنس بن مالك عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال (برىء من الشح من
أدى الزكاة وقرى الضيف وأعطى فى النائبة) .

هذه بعض الأقوال التى وردت فى (الشح) وقد بقى علينا
أن نذكر ما جاء فى معنى هذه الكلمة لأنها كما قلنا لا تقف عند
معنى البخل كما يظن البعض ، فالشح فى لغة العرب البخل
الشديد ومنع الفضل ، وقال ابن عمر ، ليس الشح أن يمنع الرجل
ماله انما الشح أن تطمع عين الرجل الى ما ليس له وقال سعيد بن
جبير الشح هو أخذ الحرام ومنع الزكاة ، وقيل الشح هو الحرص
الشديد الذى يحمله على ارتكاب المحارم ، وقال ابن زيد (من
لم يأخذ شيئا فهاه الله عنه ، ولم يدعه الشح الى أن يمنع شيئا
من شيء أمره الله ، فقد وقاه شح نفسه) .